



عفاف عطا عبد الفتاح عطا الله (فلسطين) تعرف باسم (حنين العربي)

ولدت في ليبيا، فلسطينية الأصل. عضو النادي الثقافي الفلسطيني. فنانة تشكيلية.

ما هكذا

مَا هَكَذَا .. يَا فَارِسَ الْفُرْسَانِ
مَا هَكَذَا يَرُوي الْفِرَاتُ عَطَاشَهُ
سَدَدَ وَقَارِبَ بَيْنِ كَبْرِكَ وَالْهَوَى
عَذَّبَ فُؤَادَكَ بِالْعَنَادِ فَإِنْ لِي
أَمَعْنَتْ طَعْنًا فِي الْغَزَالَةِ طَامِعًا
الْأَتْنِي أَنْشَى وَغَرَّكَ ضَعْفُهَا؟
أَغْمَدَ حُسَامَكَ لَسْتَ أَهْلًا لِلَّتِي
أَنَا لَأَ أَمْلِكُ أَوْ أَبَاعُ وَأَشْتَرِي
إِنْ كُنْتُ أَفْخَرُ بِالْمَكَارِمِ أَوَّلًا
لَا وَالَّذِي سَوَاكَ ... لَسْتُ فَرَاشَةً
كَلَّا وَلَسْتُ كَمَا تَرَى ... قُمْرِيَّةً
بَدْرُ الْبُذُورِ بَوْصَفِ حُسْنِي مُجْحَفُ
كُلِّ النِّسَاءِ إِذَا اجْتَمَعْنَ مَلِيحَةً
عِزًّا رَزَقْتُ كَمَا رَزَقْتَ ... بِحُنُكْتِي
مَا كَانَ إِشْفَاقِي عَلَيْكَ تَوَدُّدًا
أَقْصِرُ فَإِنَّكَ لَوْ عَلِمْتَ مَكَائِي
وَرَجَوْتَنِي بِالْوَصْلِ قُرْبًا ... إِنَّمَا
حَتَّى وَإِنْ أَمَهَرْتَنِي نَجْمَ السَّمَاءِ
إِنِّي الْعَفَافُ بِهِ اغْتَنَيْتُ فَإِنْ يَكُنْ
لَا يُتَّقَى غَضَبُ الْحَلِيمِ بِمِثْلِهِ
يَا أَنْتَ ... مِنْ يَقِقِ فُؤَادِي ... فَارْتَحِلْ

تَغْزُو الضَّلُوعَ وَتَسْتَبِيحُ جَنَانِي
أَوْ هَكَذَا ... أَهْدِيكَ عَذْبَ بَيَانِي
وَارْبَأْ بِشَاوُكَ أَنْ يَكُونَ هَوَانِي
جَلَدًا يُضَاهِي رَقَّتِي وَحَنَانِي
تَرُدُّ الْجَمَى أَوْ تَسْتَعِيثُ الْجَانِي
مَا كُلُّ غَضٍّ ... رَقَّ كَالرَّيْحَانِ
يُرِيدُكَ طَرْفُ عَيُونِهَا بِسِنَانِ
حُسْبِي مِنَ الشَّرَفِ الَّذِي رَبَّانِي
فَجَمِيلُ خَلْقِي فِي الْمَقَامِ الثَّانِي
تُسَبِّحُ لِتُصَلِّيَ مِنْ لَطَى النِّيرَانِ
لِأَحْوَمِ حَوْلِ النُّخْلِ وَالْوَدْيَانِ
وَالْوَرْدُ بَعْضٌ مِنْ خَضِيْبِ بَنَانِي
وَأَنَا الْمَلَّاحُ جَمَعْتُ فِي أَرْدَانِي
إِنَّ الَّذِي أَعْطَاكَ قَدْ أَعْطَانِي
أَبَدًا وَلَا صَمْتِي لِعُجْزِ لِسَانِي
رَجَحْتَ فِي كَفِّ الْعُلَا مِيزَانِي
مَاءً وَنَارًا ... كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ؟!
وَالْمَاسَ وَالْيَاقُوتَ ... مَا أَرْضَانِي
كَنْزِي الْيَتِيمَ ... رَبَّاهُ سُلْطَانِي
فَكُنِ الْحَصِيفَ وَلَا تُثْرِ بُرْكَانِي
وَارْفُوقَ بَقْلَبِكَ ... أَنْ أَنْ تَسْأَلَنِي